

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مستجدات تصميم التهيئة بمقاطعة الحي المحمدي وضمان حقوق الساكنة واستقرارها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش ساكنة الحي المحمدي بشكل عام، وساكنة أحياء درب مولاي الشريف ودرب السعد وبلوك الرياض بشكل خاص، حالة من الغليان والقلق؛ يهدد باحتقان اجتماعي مطرد؛ نتيجة ما تضمنه مشروع تصميم التهيئة الخاص بمقاطعة الحي المحمدي المحال مؤخرا على مرحلة البحث العلني، من مستجدات وتدابير وضوابط تتعلق أساسا بالتخصيص التعميري الذي هم بعض الأحياء؛ التي تشكل ذاكرة تاريخية ومعمارية لمدينة الدار البيضاء؛ وهي الضوابط المتمثلة في ما سمي إعادة التأهيل والتجديد الحضري؛ دون تحديد لمدلول واضح ومحدد لهذا التخصيص، ودون تحديد لآثار ذلك على أملاك المواطنين وأنشطتهم الاقتصادية والتجارية والاجتماعية المختلفة؛ حيث نشطت في الآونة الأخيرة جهات مختلفة تروج لتعرض العقارات المتواجدة بهذه الأحياء لنزع الملكية؛ وهو ما خلف حالة من الهلع في أوساط الساكنة بشأن أملاكها وأنشطتها الاقتصادية والتجارية وارتباطاتها الاجتماعية بالمجال الترابي للأحياء المذكورة خاصة، وبما يفسح المجال مشرعا لتجار الأزمات و«الشناق» والسماسرة ولوبيات العقار، الذين لا يستبعد أن يكونوا وراء الترويج لعدد من الشائعات المشار إليها، وهي الشائعات التي تنال من المواطنين في ظل غموض ما تضمنه مشروع تصميم التهيئة بكل مرفقاته، وفي ظل غياب أي تواصل مع الجهات المسؤولة التي تملك المعلومة والقادرة على طمأنة الساكنة، مما يجعل الساكنة عرضة لحالة من عدم الاستقرار كما يجعلها لقمة سائغة أمام السماسرة ولوبيات العقار...

لذلك، وإننا إذ نحيطكم علما بأحوال ساكنة الحي المحمدي، ومن أجل تمكين المواطنين والمواطنات من معطيات واضحة ورسمية، فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي تفاصيل التخصيص التعميري الذي يتضمنه مشروع تصميم التهيئة الخاص بمقاطعة الحي المحمدي بشأن أحياء درب مولاي الشريف ودرب السعد وبلوك الرياض؟ وما هي تفاصيل عمليات التجديد الحضري المذكورة في مشروع تصميم التهيئة المشار إليه؟

2. ما هي الآثار الناتجة عن هذا التخصيص التعميري على الساكنة؟

3. هل فعلا ستتعرض الأملاك المتواجدة بالمجال الترابي للأحياء المشمولة بعمليات التجديد الحضري، لمسطرة نزع الملكية؟ وما هو الأساس القانوني لذلك؟

4. ما هي الضمانات التي تتعهد وزارتك بتوفيرها للساكنة من أجل ضمان حقوقهم واستقرارهم؟

5. ما هي التدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل التواصل مع الساكنة المعنية، من أجل طمأنتها وتقديم التوضيحات اللازمة بشأن مستجدات مشروع تصميم التهيئة المشار إليه؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الصمد حيكز